ديوان

حسبة ثانية

محمد عمر السُنُوطي

سنابل الكتاب
٥ ش صبرى أبو علم
باب اللوق - القاهرة
الإدارة:
(+٢٠٢) ٢٣ ٩٢ ٦٥ ٩٣
(+٢٠٢) ٠١٠٠١٠٩٤٣٠٢
المكتبة:
(+٢٠٢) ٢٣ ٩٣ ٥٦ ٥٦
E-mail
Sanabil_bookshop90@yahoo.com
Ahmed_mmorgan@yahoo.com
Face: sanabil bookshop
المدير العام
أحمد مرجان

اسم الكتاب:
حسبة ثانية
المؤلف :
محمد عمر السُنُوطي
الغلاف:
محمد سيد حسن
رقم الإيداع: ٢٠١٧/٢٩٣٩٨
الترقيم الدولى: 978-977-5047-61-8

حقوق الطبع محفوظة

مقدمة

مضى نحو عام منذ صدور ديواني الأول (موقع إباحي) والذي اقتصرَتْ قصائدهُ على معظم القصائد العامية ذات الاتجاهات السياسية والاجتماعية والفكرية، التي بدأتُ نشرها منذ عام 2013.

واليومَ أطلُ مرة أخرى على القاريء بعمل جديد من خلال هذا الديوان -(حِسبة تانية)- والذي قررتُ أن يكون رومانسياً خالصاً يشتمل على 32 قصيدة عامية، نشرتُ معظمها في وقت سابق، ثم أجريتُ عليها لاحقاً الكثير من التعديلات، بالحذف قليلاً وبالإضافة كثيراً وبالاستبدال غالباً، لأصلَ في النهاية إلى الشكل واللفظ والمعنى الذين ارتضيتهم تماماً لكل قصيدة- حتى الآن على الأقل- بعد إعادة النظر فيها مراتٍ ومراتْ.

وأجدُ نفسي مضطراً – مجدداً- إلى أن أشير إلى النهج الذي اتبعته في كتابة هذه القصائد من الناحية الإملائية. فالعامية لا تخضع لقواعد إملائية قاطعة ومتفق عليها مثل الفصحى، حتى وإن شاعت فيها طريقة كتابة بعض الكلمات، مقابل عدم شيوع طريقة أو أخرى لكتابة نفس الكلمات.

وبحسب نهجي هذا، قمت بفصل واو العطف عن الكلمة المعطوفة، حتى لا تختلط واو العطف بأصل الكلمة، وذلك على عكس القاعدة في العربية الفصحى حيث تتصل واو العطف بأصل الكلمة المعطوفة. وعمدت أيضا إلى التمييز بين حرف الألف المقصورة(ى) والذي يُنطَق ألفاً مثلما في كلمتي (بقى- على)، وحرف الياء (ي)، بزيادة نقطتين تحت الحرف السابق،كما هي القاعدة في الفصحى. وحال ورود حرف الألف (الهمزة) في بدايات الكلمات، كتبتُ الحرف في بعض المواضع بهذين الشكلين (أ-إ) بوجود علامة الهمزة (ء) تحت أو فوق حرف الألف، للتدليل على أن الحرف يُنطَق همزة قطع يظهر فيها نُطق الهمزة بوضوح كما في كلمة (أمل). وفي بدايات كلمات أخرى، كتبتُ حرف الألف بالشكل (ا) بدون علامة الهمزة، للدلالة على أن الحرف يُعامَل معاملة همزة الوصل، أي أنه لا يُنطَق، أو يُنطق نطقاً غير واضح – بحسب ما يقتضي وزن السطر الشعري. وعند انتهاء الكلمة بحرف الألف، كتبته أحياناً بالشكل(ا) وأحياناً أخرى بالشكل(ى) كألف

مقصورة، ولم تكن هناك قاعدة معينة أستطيع الاستناد إليها في اختيار هذا الحرف أو ذاك،سوى اقتراب طريقة كتابة الكلمة (العامية) من طريقة كتابتها بالفصحى، أو مما هو شائع في كتابتها بالعامية. وكتبتُ كلمة (كَت) في بعض المواضع، اختصاراً لكلمة (كانت)، كما يقتضي الوزن الشعري. وعلى ذكر الاختصار، اختصرت أيضاً حرفي الجر (في – على) في بعض المواضع ليكونا (ف-ع)، في مراعاة للوزن الشعري. وعندَ تتابُع حرفي (لام) عندما تكون الكلمة متبوعة بلام الجر المتصلة بضمير، كتبت الحرفين حرفاً واحداً مقروناً بعلامة تشديد فوق الحرف كما في كلمتي (قالّي – أقولّه) واللتان هما في الأساس(قال لي – أقول له). وبشكل عام، فلام الجر المتصلة بضمير من الضمائر، دائماً ما أكتبها موصولة بالكلمة التي تسبقها ليشكّل ذلك كلمة واحدة كما في (مكتوبلهُ .. والتي تعني مكتوب لَهُ، إذا أردنا إيضاح المثال من خلال الفصحى). وتخرج عن قاعدة دمج حرفي اللام المتتابعين كلمة (اللي)، حيث كتبتُها بهذا الشكل – بكتابة حرفي لام متجاورين دون دمج الحرفين والاستعانة بالشدة- جرياً على الشائع في كتابة هذه الكلمة بين الناس. وتسري قاعدة مشابهة على كلمة (بيننا)، حيث دمجت حرفي النون في حرف واحد فوقه علامة الشدة(ـّ) لتُكتَب الكلمة (بينّا). حرصت أيضاً في كثير من المواضع على إبراز الكسرة أو الفتحة المقترنة بنطق بعض الحروف، لأهمية ذلك في تحديد اختصاص

الكلمة بالمؤنث أو المذكر، ولاسيما إذا ما احتوت القصيدة الواحدة على كلمات تشير إلى المؤنث وأخرى تشير إلى المذّكر، وتظهر الفتحة فوق الحرف أو فوق علامة التشديد في حالة وجود علامة التشديد، أما الكسرة فتظهر تحت الحرف أو تحت علامة التشديد الموجودة فوق الحرف. ويسير النهج الإملائي للديوان على هذه القواعد، وما عدا ذلك مما (قد) يستنتجه القاريء من شذوذ عنها، فليس سوى سهو حرصت قدر استطاعتي على تلافيه من خلال مراجعات كثيرة.

وكل ما ذكرته في الفقرة السابقة – والتي كان طولها لازماً من وجهة نظري- إنما يأتي في إطار حرصي على وضوح النص قدر الإمكان أمام القاريء، لأن نُطق حروف معينة- وبخاصة الهمزة أو الألف في بداية الكلمة- يؤثر على وزن السطور الشعرية وعلى سلاسة تناول القاريء للقصيدة بشكل عام، في ظل أن القاريء لا يسمع إلقاء الشاعر للقصيدة المقروءة وإنما يتناولها من خلال قراءة حروف كلماتها.

في نهاية هذه المقدمة، أرجو أن يكون هذا العمل مصدر إثراء وإمتاع للقاريء، وإضافةً جديدة إلى بناء الشعر العامي المصري.

محمد عمر السنوطي

الجيزة – ديسمبر 2017

حِسبَة تانية

لمَّا جيت يومها أقولّك
تِقبلي انك تِبقِي ليَّا ؟
عَندي إيه أو إيهِ هجيبلِك
هِيَّه دي .. كانت القضية

كان معايا حاجات تهِمَّك
كُنتي عاجباني و بحبِّك
كنت انا بردو اللي عاجبِك
و اللي مالي عليكي قلبِك

تعرفي إيه فيَّا أثّر؟
إنِّي ما كنتش مِقصَّر
كان معايا اللي يكفِّي
بس كُنتي عايزة أكتر

كُنت قادِر ع البداية
و اللي كان لازم لزوم
إيدي على إيدِك معايا
كُنا هنطول النجوم

مهما مُمكِن يبقى عندِك
لو تكوني لحَد تاني
فين مكانهُ جُوَّا قلبِك ..
إللي هيعوَّض مكاني؟

في حاجات غالية ف حياتنا
مِش بنقدَر نشتريها
لو نفوتها .. أو تفوتنا
صعب مِن تاني نلاقيها

أصل قلبِك.. شكلُه لعبة
و اللي يدفَعلِك .. ينولها
إنتي بتبيعي المَحبَّة
زيّ كلمة .. مِش هقولها

الزمن دا قالها حكمة :
المشاعِر مِش مُهمَّة
باللي تقدر تشتريه
تبقَى ليك قيمة و لازمة

مش هلومِك في اختيارِك
دي حياتِك.. ده قرارِك
مِش هحدِّد ليكي هدفِك
مِش هحدِّدلِك مسارِك

ما تخافيش خالِص عليَّا
لِسَّه أحلامي ف إيديَّا
بُكرَه ييجي اليوم و هَلقى
إللي تحسِب حسبة تانية

واحدة تانية هبقى ليها
كُل حاجة و روحها فيَّا
حِسبة تانية هبقى فيها
أسوى كُل الدنيا ديَّه .

مش بالساهل

مش بالساهل كده هتاخدني
لازِم من نفسي تخطَفني
لازم بكلامَك تِسحِرني
و بكل كياني تِأسِرني

لازِم .. أسهَر بيك مشغولة
و لا لحظة انساك كده بسهولة
ألقاك حاجة مش معقولة
واحد غير كل اللي قابلني

لازم .. أفضَل ليك مشدودة
و ابقى بوجودَك موجودة
و مشاعري ليك مش محدودة
حاجة أكبر مني بتدفَعني

لازم تتعذّب في فراقَك
توصِف ليَّا نار أشواقَك
تناديني صباحَك و مساءَك
على بابي دايماً مِستنِّي

لازم ادوق عطفَك و حنانَك
و تورِّيني بردو جنانَك
تزرعني وردة ف بستانَك
و ايديك تُحضنني و تقطُفني

لازم لو هزعَل .. تراضِيني
ما تأخرّش .. أوام و تجيني
و بأيّ طريقة تخلِّيني ..
أرضى و اسمَحلَك تصالِحني

لازم لمَّا اسكُت .. تتكلِّم
و تعدِّي عليَّا و تسلِّم
و تلاحِظ بردو و تِتعلِّم
إزَّاي من لحَة .. تفهَمني

يمكِن علشان انا أمُّورة
عايزة حبيبي يملا الصورة
إوعى لَتحسِبني مغرورة
مش كده خالص .. لو تعرفني.

في المَعَادي

(قصة حب نُسجَت خيوطُها الأولى في مترو الأنفاق)

من بعيد و لقيتهَا جايَّة
و ف دلال قَعدِت قُصادي
في الجمال أجمل حُوريَّة
مستحيل دا يبقى عادي

هِيَّه قَعَدِت .. كُنت جاهِز
نظرة حلوة و رُحت غامِز
ضِحكت الحلوة و بَصِّت
بابتسامة و وشّ نادي

قُلت انا : لو بعد إذنِك
نفتح الشبَّاك دا جنبِك
النسيم صافي و دافي
و النهاردة جَوهُ هادي

فتَحِت الشبَّاك و قالت :
كام محطة الوقتي فاتت؟
كُنت انا مش واخدة بالي
أصل انا نازلة المعادي

قُلت انا : و لا شيء يهمِّك
لمَّا نوصَل .. هبقى اقولِّك
أصل انا .. هَنزلها زيِّك
عندي مشوار في المعادي

كِدبة جَت ع البال في ثانية
كان مَعادي ف حِتَّة تانية
بس إيه اللي هيجرى؟
مِش مُهم يضيع مَعادي

بان عليها و بان عليَّا
مِلت ليها و مايلة ليَّا
شُفتها .. قُلت : اللي هيَّه
جَت أوام خطفت فؤادي

حِلم عمري .. أهُوه قُبالي
إلي انا رسمتهُ ف خيالي
كان بعيد و الوقتي جالي
لازم انزل المعادي.

إزّاي أسامحُهُ

كنت اتمنَّى انهُ ينكِر
مع إنِّي بعيني شُفتهُ
ما حاولش حتى يكدِب
إزَّاي هقدَر أسامحهُ؟

شكّيت فيه من زمان
كان في علامات كتيرة
لَجْل الحب اللي كان
بسكُت و انا كُلِّي غيرة

على نفسي ضحكت ياما
قُلت : بلاش الظنون
دا بقلبهُ و عقلهُ ليكي
عمرهُ ما يقدر يخون

جَه وقت .. و كَان أكيد ..
من ورايا كتير بيحصَل
و ما كانش دا شيء جديد
و اخترت حياتنا تِكْمَل

قُلت : يا بت انتي .. إهدي
عايز يثبِت رجولتهُ
نزوة و أوام تِعدِّي
و انتي الباقية حبيبتهُ

صُدفة و شفتهُ .. مَعاها
عينهُ سارحة ف عينيها
روحهُ دايبة ف هواها
إيدهُ بتحضُن إيديها

الشك .. خلاص .. حقيقة
شايفاها خلاص بعيني
يعني لا كان ظُلم مِنِّي
و لا كِدبت فيه ظنوني

بعد بعيني ما شفتهُ
كان لازم اواجههُ هُوَّا
و صدمني لمَّا سألتهُ
ببساطة .. قالِّي : أيْوا

مش هقدر اقول صريح
صادق في الغدر مثلاً؟
لو كان صادق صحيح ..
طب ليه كان خانني أصلاً؟

فيكي بَفكّر

و سِكّتْ و انا بتكلّم
في عينيها رُحت ادوَّر
قالت : فين رُحت مِنّي؟
عقلَك راح فين يفكَّر؟

عارفة أنا ليه بفَكَّر؟
فيكي بفكَّر يا سُكَّر
مين غيرِك تاني يقدَر..
على أفكاري .. يأثَّر؟

سارِح في جمال ملامحِك
الله ! ياما حلو رسمِك
عَسُّولة انتي .. و حلوة
زيّ القمر المنوَّر

هايم في عيون كحيلة
ألوان صافية و جميلة
نظراتهم مستحيلة
بمعاني كتير تِعبَّر

إيدِك نايمة ف إيديَّا
لو تعرفي .. اللي بيَّا !!
إحساسي ما يتوصفشي
فوق ما العقل يتصوَّر

ألحان بسمعَها .. صوتِك
حتى همسِك .. سكوتِك
ليهم أنغام رقيقة
يسمَعها القلب بِسْكَر

و تقولي ف إيه بفكَّر ؟
و ف إيه غيرِك هفكَّر؟
دا لساني سِكِت لأنهُ..
مِش لاقي كلام يعبَّر.

خطوة جَد

كُنت هَستنَّاك بجَّدْ
لو في يوم ادّيتني وَعدْ
كنت طُول عُمري هعيشلَك
ما التفتش لأيّ حدْ

عِشت طُول عمري .. بَحبَّك
مخلصة .. دايماً لحُبَّك
إنتَ و لا يوم كان يهمَّك
عُمْر يجرِي .. سنين تِعِّدْ

ياما قُلت كتير : بحبِّك
فرحِتي دايماً في قُربِك
بس عُمري ما يوم سمعتَك
قُلتلي على خطوة جَد

كُل شرط عليه وافقت
قُولِّي إيه مِنَّك طلَبت؟
كنت إيه مِستنّي تاني؟
قُولِّي إيه خَلَّاك وِقِفت ؟

هُوَّا قالِّي انا ليكي جيت
يَلَّا نِبني حياة و بيت
تفتِكر .. أنا لو رضيت..
أبقى بِعت هواك و خُنت؟

مش أقَّل ف حاجة مِنَّك
حتى ظُلم ان قُلت زيَّك
جايّ دُوغري و جَدّ عَنَّك
يجرَى إيه لو ليه سمعت؟

الحقيقة اللي ف عينيَّا
إنُّه هُوّا .. أولَى بيَّا
و انَّك انتَ لِعبت بيَّا
و انّ انا ضَيَّعت وقت

الحياة أيام قَليْلَة
فيها أحلامنا الجميلة
غلطة لو كده وِ بْسهولة
تِتسرِق مِن أي حَدّ.

مستنّي ردّك

رُحتِلِك و بقول : بَحبّك
قُلتي : سيبني شوية افَكَّر
عَدّت الأيام و ردّك
طال عليه صبري.. و أخَّر

شُوق كبير شُفتهُ ف عينيكي
مِن زمان كان بيناديني
رُحت ليكي .. بين إيديكي
بطلُب انّك .. تقبليني

جيت خلاص و لحَد عندِك
وِ بْصراحة انا قُلتهالِك
كلمة عايز اسمعها مِنّك
أيّ كلمة تكون في بالِك

بان عليكي انِّك موافقة
لمَّا كلِّمتِك ساعتها
قُلتي : افكَّر.. قُلت: سيبها
في الدلال تاخد راحتها

إنتي كنتي موافقة فعلاً
زيّ ما حسِّيت دا منِّك؟
وَلَّا كنتي رافضة لكن ..
إختفى عن عقلي قصدِك؟

هُوَّا انا كُنت ف خيالِك ..
زَيّ انا ما كنت حاسِب ؟
وَلَّا غيري كان في بالِك ..
و حْساباتي رقمها سالِب ؟

لو حبيب غيري .. في قلبِك
قولِي أيْوا .. وِ بْصراحة
لو معاه هتلاقي راحتِك
راحتِك انتي .. ليَّا راحة

فَسرِّيلي ليه سكوتِك ؟
الكلام دلوقتي عندِك
إللي عندي قُلتهولِك
بس انا مِستّني ردِّك .

قلبي داعيلك

كُل مرَّة .. لمَّا اقابِلك
بَلمحِك و بقول: يا بختِك
مش حسَد و لا غيرة مِنِّك
بس كان نِفسِي ابقى زيِّك

مِن سِنين فاتت طويلة
بفتِكِر أيام جميلة
كَت خيال مِن ألف ليلة
لمَّا كنت زمان في سِنِّك

كُنت لسَّه صغيرَّة
وردة حِلوة منوَّرة
ويَّا واحد كان حبيبي
زيّ ما صاحِبك دا حَبِّك

حَبِّني .. لكن مفيش
الهوى ما بيشتريش
سابني في الآخِر و قالِّي :
جرَّبي مع غيري حظِّك

عَدَّت الأيام بتجري
إتسرق من حُضني عمري
و امَّا يوم مِنِّك بيهرَب
مستحيل يرجع لعُمرِك

فين حبيب يدِّيني حُبُّهُ ؟
أعشقهُ و أعيش في ضِلُّهُ ؟
فين ولد يجري يقولِّي :
إفتحيلي يا ماما حُضنِك ؟

قلبي من جُوّاه داعيلِك
يختِلف عن جيلي جيلِك
تِفرحي و تعيشي عُمرِك
مع حبيبِك اللي حَبِّك.

مش مفتون بيكي

مِحتاجَة تسمعي مِنِّي كلام
علشان اشيل عنِّك أوهام
و يا ريت تقَدَّري و تقولي
إنِّي قَصدت .. أوعِّيكي

مش قد كده مفتون بيكي
و لا عيني هايمة ف عينيكي
و لا عقلي دايماً طول الوقت
سارِح و بيفكَّر فيكي

أوقات بتيجي على بالي
و ساعات بشوفِك في خيالي
لكن دا كلهُ مش معناه
إنِّي بعيش و احلَم بيكي

جايز في أوقات كلِّمتِك
جايز كمان يوم حنّيتلِك
لكن مفيش يوم عشِّمتِك
إنِّي بغرام .. مستنِّيكي

يمكِن مُفاجأة ماهيش سَارَّة
و صراحتي جايز كَتْ مُرَّة
لكن هتفهمي و تحسِّي
إنّ الحقيقة احسن ليكي

ما توَقّفيش قلبِك عندي
هتمُّر أيَّام و تعدِّي
و ساعتها هبقى خلاص ماضي
نِسيانهُ بقى سهل عليكي

في الدنيا دي دايماً نِنسَى
و يوم نحِّب و يوم نِقسَى
مش هبقى أكتر مِن ذِكرى
و هيبقى قلبِك ف إيديكي.

زَيّ ما قُلتِلك

خانِك و باعِك زي بردو ما قُلتِلِك
سابِك لوحدِك و ف عينيكي دمعتِك

قالِّك انِّك كل حُبهُ
و انِّك الكون و الوجود
مهما يحصل .. جُوَّا قلبهُ
حُب مكتوبلُهُ الخلود

قالِّك انِّك حاجة تانية
و انّهُ بيحبِّك بجَّد
عَيِّشِك أحلام و دُنيا
و اتَّفَق على ألف وعد

عَدِّت الأيام يألِّف
كل يوم في كلام جديد
و امَّا كدبهُ يبان .. بيحلِف
إنّ ظنِّك مش أكيد

لمَّا فكَّرتيه بحكايتي
قالِّك اني جرحت .. بِعت
قال على خيانتهُ .. خيانتي
و انِّي ياما كتير ظلَمت

أسطوانة قالها ليَّا
قالها بردو لِلِّي قبلي
هيَّه نفس التمثيلية
و انتي بطلة جديدة بعدِي

أصل ده .. أصلهُ و طبعهُ
كل يوم .. واحدة و حكاية
قلبهُ في خيانتهُ .. مِطاوعهُ
حاجة بتسلِّي .. و هْواية

كُنت صادقة كتير معاكي
لمَّا عنُّهُ جيت حَكيتلِك
بس ما سمعتيش كلامي
و افتكرتي دَي غِيرة مِنِّك

مش بَلوم أو فيكي بشمَت
بس لازم كنت اقولِّك
و آجي علشان ليكي أثبِت
إنّ قصدي كان نصيحتِك

إنسي أيامِك معاه
حُطّي للأحزان دي حَد
بُكره تدِّيكي الحياة
إللي هيحبِّك بجَد

الحياة دي ياما فيها
إللي بيخون و اللي يجرَح
بس بردو هنلقى فيها
إللي جنبهُ أكيد هنفرَح.

لَجْل خاطرِك

قبلِك انتي ما كَتش فارقة
شيء يضيع أو حاجة تِبقى
بس لمَّا ف يوم عِرِفتِك
كل شيء بقى قيمتهُ أكبر

إنتي نورِك جَهْ كشفلي
إللي عنِّي مِستخبِّي
شُفت عالَم شكل تاني
فيه سعادة و لونهُ أخضر

دا اللي خلَّاني .. أقرَّر
إنِّي من نفسي .. هغيَّر
لمَّا حاجة هتبقى صعبة
لَجْل خاطرِك لازم اقدَر

أيّ حَد و فيه عيوب
بس مُمكن يوم يتوب
مِن جديد هبدأ حياتي
طفل قلبهُ جديد صُغيَّر

مش مُهم الوقتي إيه
بُكره نتحاسِب عليه
ناوي أبدأ عُمر تاني
بس محتاج حَد يصبُر

هجتِهِد.. هتعَب .. هكافِح
هتشوفيني شخص ناجِح
هتشوفيني بَستحِقّك
وف عينيكي هبقى أكبَر

الظروف لو هتعاندني
هَلقى حُبِّك بيساعدني
إنتي طُول ما هتِبقِي جنبي
كل حاجة تهون و تِصغَر

مش كلام و خلاص.. بأكِّد
خَلِّي بُكره عليَّا يشهَد
و انتي هتقولي .. بنفسِك
إنِّي جَد و مش بَهزَّر

بَوعدِك .. إنِّي هكونلِك
إللي يملا عليكي قلبِك
و اللي دايماً يبقى جنبِك
و اللي ما ف غيرِك يفكَّر

إنتو حبايب

كُنت بَتكلِّم معاها ..
كَت حزينة و شايلة مِنَّك
كان كلام مُرّ و أذاها
مش هقول كان غَصْب عنَّك

يعني إيه تغضَب و تغلَط ..
بالكلام اللي انتَ قُلتهُ؟
كُنت يعني انتَ هتسكُت ..
لو كلام زيّهُ و سِمِعتهُ؟

إنتَ شايف إنّ غضبَك
يبقى عُذر لأيّ غلطة؟
حتى لو يجرَح حبايبَك
أو هيتسبِّب في ورطة ؟

إنتَ بتقول الأصول
لمَّا تزعَل .. هيَّه تعقَل
بس مين يقدَر يقول
لو تهينها .. هيَّه تقبَل ؟

إللي بردو عرفته منها
إنّ دي مش مَرَّة أولى
مسألةْ.. إنَّك تهينَها
عادة عَندَك.. و بْسهولة

بس تعرَف .. دايبة فيك
رغم كل زَعَلها مِنَّك
عايزة تطمِّن عليك ..
إنتَ عامل إيه لوحدك؟

وِ انتَ اهوه.. باين عليك
مش سعيد بردو بزعلها
و حزن فراقها جُوَّا عينيك
حتى لو مَكسوف تقولها

دي الحقيقة.. انتو حبايب
وِ انتو حتى زعلانين
ليه حبيب عن حُبهُ غايب؟
ليه في قلب يبات حزين؟

لازِم انتَ اللي تصالحها
لو هتتحايِل عليها
انتَ بردو أكيد جارحها
مش حرام لمَّا تراضيها.

دي حقيقتِك

في الحياة بنشوف مواقِف
فيها بِتبان المعادِن
تلقَى نفسَك فيها شايف
إللي عُمرهُ ما كانش باين

فيها بتبان الحقيقة
إللي أيَّامنا .. داريتها
و اللي كانت يوم بريئة
يطلَع الغدر .. هْوايتها

ياما قُلتي و ياما عِدتي
إنّ إخلاصِك أكيد
و انِّك انتي واقفة جنبي
مهما يحصَل شيء جديد

كانت الأيام سعيدة
و الحياة حلوة ف عِينينا
كل يوم أحلام جديدة
و السما مفتوحة لينا

فجأة تتبدِّل ظروفي
و القى فيكي طبع تاني
بعد أمني ييجي خوفي
و انتي بتزيدي ف هواني

فيَّا ظهرتلِك عيوب
عُمري يوم ما سمعت عنها
و لقتيلي كتير ذنوب
كُنتي ساكتة و شايلة منها

هُوَّا فين .. راح فين وفائِك..
إللي ياما حِلفتي بيه؟
و اللي دايماً كان كلامِك..
كُلهُ بيأكِّد عليه؟

هُوَّا لمَّا الحظ فاتني ..
إلي بينَّا عليكي هاين ؟
و القى أقرب حَد مِنِّي ..
كان أساساً حَد خاين؟

الحقيقة اني اتصدَمت
عُمري ما استنّيت دا مِنِّك
بس بردو أكيد عِرفت
إنّ هيَّه .. دي حقيقتِك

إلي مِش دايماً معايا
في الحلاوة و في المرارة
لو خسرتهُ .. مِش حكاية
تِبقىَ دي أحسن خسارة.

هبدأ و اصالحك

لو هنحسِب كل حاجة
الغلَط مش عَندي .. عندَك
بس انا مش شايفة حاجة
لو بدأت و جيت اصالحَك

إنتَ روحي فيك و عقلي
لو بتسأل تبقَى مين
يبقى زعلَك هُوّا زعلي
مش مُهم الغلطة فين

مش هقول إيه يعني يزعَل
مش هطاوِع كبريائي
مهما نزعَل .. مهما يحصَل
حُبنا هُوّا اللي باقي

إحتمال في حاجات قديمة
شِلتَها و كاتِم في قلبَك
بس دي اللحظة اللي فيها
إنفجَر عِندَك و غضبَك

هتعاتبني .. تحت أمرَك
قُولِّي على غلطي و لُومني
بس إوعى يوم في عمرَك
تنسى حُبي و تخاصِمني

عُمري ما ازعَل م العتاب
لو تشوف ف عتابي راحة
مش هقول : لحظة حِساب
لأ هقول : لحظة صراحة

لحظة مش هتهون عليَّا
وِ احنا بينَّا خصام و بُعد
أحلى تِبقَى اللحظة ديَّه
وِ احنا أحباب جنب بعض

إنتَ أغلى حاجة ليَّا
ممكن اتنازِل عشانها
بس روحي تِبقَى فيَّا
ساكنة مرتاحة ف مكانها.

إيه يا ضرسي ؟

إيه يا ضرسي ..؟
إيه يا ضرسي ..؟
جايّ اهوه .. و عليك بَمَسِّي

قُولِّي إيه كان بس مِنِّي ..
لمَّا تزعل و تخاصِمني ..
و ف يومين ألمَك قاتِلني ؟

طبْ جاوبني ..
قُولِّي .. فيدني ..
أعمل ايه .. طَبْ .. و تصالحني ؟

السُوساية و شِلنَهالَك
طربوشاية و جِبنهالَك
قُولِّي إيه تاني و صارحني

و السوساية .. مش بخاطري
جَت في جسمَك غَصب عنِّي
كَلت حِلو كتير.. سامِحني

دا انتَ تبقى حتة مِنِّي
و ف مكانَك زي إبني
ليه مغلِّبني و تاعبني ؟

ياما رُحنا كتير عزايم
ياما كَلت معاك ولايم
عند حَمدي و عند حُسني

ياما قُلت : دا ضرس غُول
لحمَة يطحَن .. عدس .. فُول
عُمرهُ ما يهمِّهُ .. مساعِدني

مش شايفها بردو عيب ؟
لمَّا بيقولِّي الطبيب :
إنتَ ضرسَك مش عاجبني

ليه تشَمِّت فينا شامِت ؟
ليه تدَخَّل بينَّا تالِت ؟
يوجعَك و يقوم واجِعني ؟

بُصّ لِاخواتَك و شوفهم
كُلهم قاعدين في حالهم
مرتاحين و مريَّحينِّي

دا اللي بهدلته و كسرتهُ
إتحشى و خِلصت حكايتهُ
عُمره ما زيَّك .. حاسِبني

الحكاية فيها إنَّة ؟
واقع انتَ ف حُب سِنَّة؟
قُلت جارها يروح ناقِلني ؟

طب هنعمِل بس إيه؟
صعب دا اللي بتحكي فيه
مش هينفَع .. غَصب عنِّي

مش هنتكلِّم كتير
إنت بردو ليك ضمير
و انتَ بالتأكيد حاسِسني.

هقولّك رأيي

لو هتسمَع مِنِّي رأيي:
مستحيل دي تِنفعَك
لو هقولّك حاجة تانية
أبقى بكدِب و اخدعَك

إنتو مختلفين يا صاحبي
بينكم اختلافات و بُعد
مش هجامِل .. مش هخبِّي
دا انتو يمكِن عكْس بعض

و الحكاية مش اختلاف
الاختلاف وارِد و عادي
بس هيَّه تِبقى حاجة
و انتَ خالص.. حاجة تاني

هيَّه حالة و انتَ حالة
بس هيَّه عاجِبها حالَها
مش هتتغيَّر عشانَك
مِن يمينها تروح شِمالها

أيْوا في إعجاب ما بينكُم
بس إعجاب بالملامِح
بس لمَّا نشوف حياتكُم
نِلقىَ فرْق كبير و واضِح

لمَّا دي هتعيش معاها
لازِم الخلافات هتحصَل
إللي تِهواه مش هواها
و الحياة بينكم هتفشَل

عارف ان ما بينكو حُب
نقطة بردو في اعتباري
بس أحياناً نِحِّب..
و البِعاد يبقىَ اضطراري

في النهاية .. ده قرارَك
و انتَ جايز أدرى بيها
إنتَ يمِكن بردو شايف
إللي غايب عَنِّي فيها.

مِن غير ما تهينيني

كُنتي مُمْكِن ترفضيني
بس من غير ما تهينيني
و بكلامِك تُصدميني
و ف مشاعري تجرحيني

لمَّا أوِّل مرَّة شُفتِك
كل إحساسي انجذبلِك
رُحتلِك قرَّبت منِّك
قبل ما اعرف حاجة عنِّك

و امَّا قُلت ف يوم بحبِّك
كان حقيقي قلبي عاشقِك
كنت بهوى فيكي شخصِك
لا الغِنى و لا إسم أهلِك

قُلتي : آسفة مش هينفَع
مهري غالي و مش هتدفَع
و لسمايا مش هتطلَع
رُوحْ مكانَك تاني و ارجَع

هُوَّا يعني عشان صاحِبْتَك ؟
تفتكِر يوم هبقى مِلكَك؟
أدِّي نَفسِي لي زيَّك؟
إيه جرالَك .. إيه حكايتَك ؟

إلي زِيِّ؟.. إيه حكايتي؟
كنت عايزِك .. بس إنتي
هُوَا حُبي كان خطيئتي
وَلَّا عشقي كان جنايتي ؟

كنتي يا ريت اعتذرتي
أيّ أعذار .. كُنتي قُلتي
أو ضحكتي أو ابتسمتي
أو مِشيتي أو سِكتّي

مهما يحصَل مش هسامحِك
عُمري ما انسى لحظة جرحِك
بس هنسَى انّي عشقتِك
أو عرفتِك .. أو قابلتِك

حُبي آه .. مش لِيّ زيّك
حُبي أعلى و أغلى منّك
إبعدي .. خَلّيكي عندِك
عيشي في غرورك و كِبرك.

مش أكتر من صديقة

أبداً .. دي مش حبيبتي
مش أكتر من صديقة
دي حبيبتي هيَّه إنتي
و حياتِك دي الحقيقة

يمكِن هيَّه اللي أجمل
جايز هيَّه اللي أحلى
بس انتي ف عيني أجمل
إنتي اللي ف عيني أحلى

أيْوا .. ف أوقات بشوفها
أيْوا .. بِنقول كلام
بَس انتي اللي عاشِقها
إنتي .. و مفيش كلام

بيني و بينِك معاني
ما عاشتهاش واحدة تانية
وِّد و عِشق و أماني
مش سهلِ تضيع في ثانية

ما تحسِّيش أي خوف
مش ممكن ههوىَ غيرِك
أنا مهما اعرف و اشوف
قلبي هيفضَل أسيرِك

أنا قلبي بين إيديكي
أنا حُبي ليكي وحدِك
أنا عُمري وهبتهُ ليكى
هفضَل على طول احبِّك

لو بتعدِّي السنين
ليكي يزيد اشتياقي
و يزيد ليكي الحنين
و يزيد ويَّاه وفائي .

تسلميلي

تِسلميلي .. تِسلميلي
حُب يوهِبني .. حياتي
عَطف بيهوِّن أهاتي
فَجر بينَّورلي لِيلي

سنين عَدِّت و انا معاكي
تحبِّيني .. و تِرعيني
و وقت الشدة بَلقاكي
و انا خايف.. تضُمِّيني

جَميلة انتي في وقت الحُب
رقيقة بقلبِك الصافي
و أوقات انتي ليَّا الأم
حنونة بحضنِك الدافي

معايا.. ياما اتحمِّلتي
حاجات صعبة و قاسية كتير
و ياما غلِطتْ و سَامحتي
عشان قلبِك تَمَلِّي كبير

و دايماً كنتي ويَّايا
و انا مكسور .. و انا مهزوم
ودايماً جنبي وِ مْعايا
عشان اهزم هزيمتي و اقوم

و لسَّه معايا يا حبيبتي
و لسَّه حياتنا قُدّامنا
نكمِّل بعض انا و اِنْتي
نحقَّق كل أحلامنا.

قلبَك مش معايا

تِبقَى غلطة لو نِكمِّل
وِ انتَ مش حاسِس هوايا
مهما تكدِب أو تِجمِّل
إنتَ قلبَك مش معايا

بَبَقى قاعدة معاك و حاسَّة
إنّ فِكرَك راح بعيد
تبتسِم و انا بردو عارفة
إنّ قلبَك مش سعيد

إللي كَت قبلي ف حياتَك
لِسَّه رُوحها ساكنة فيك
طيفها بيمُر ف خيالَك
صوتها دايماً بيناديك

كُنت مَرَّة بتناديني
رُحت ناطق إسمها
وقتها اتأكدت .. إنَّك
لِسَّه عايش حُبها

حتى لمَّا تجيب هدية
بَلقَى ذوقها و روحها فيها
تيجي و تقولِّي دي ليَّا
و انتَ قصدَك تِبقى ليها

هيَّه غايبة .. بس حاضرة
مهما بتخبِّي .. بشوفَك
مِش هقولَّك .. إنتَ أدرَى
بس خايف مِن كسوفَك

كنت فاكرة انَّك نسيتها
و انّ روحها بعيدة عَنّا
بس في الآخر لِقيتها
واقفة طول الوقت بينَّا

مش ف صالحِي أو ف صالحَك
إنّ مشوارنا دا يِكْمَل
لو هترضى تغِّش نفسَك
مستحيل انا ممكن اقبَل

مش هقول كان لِعب بيَّا
مش هقول انِّي اتخدعت
بس أحسن .. ليك و ليَّا
تِمشي و تقول : انسَحَبْت

إنتَ حبّيت تبقى ليَّا
بس في الآخِر فشَلت
لو نكمِّل لحظة تانية
نِبقى بنضيَّع في وقت .

عندي شَك

خَلّيتيني انتي .. بنفسِك
عندي حيرة و عندي شَّك
تِبقِي بس تلومي نفسِك
لمَّا فيكي احتار و اشُك

في البداية .. جيت سألتِك
لو حبيب ساكن في قلبِك؟
كان ف نفس اللحظة ردّك
إنِّي هبقى كُل حُبِك

قُلتي : كان في حياتي ماضي
بس عدَّى و راح بعيد
كل شيء دلوقتي عادي
و النهاردة يوم جديد

إفتكرت انك صريحة
و كل واحد عندهُ ذِكرى
و الصراحة كَت مُريحة
و المهم الجايّ بُكره

بعد كده ظهرت حاجات
كُنت انا بشوفها .. غريبة
كان عليكي تصرفات
كُلها .. كانت مُريبة

لو سألتِك كُنتي فين
كُنتي بتخبِّي .. عليَّا
كَت إجابتك رُحتي حِتَّة
و انتي رُحتي حِتَّة تانية

كان يجيلِك الاتصال
كُنتي ما تردِّيش عليه
أو كلامِك يبقى غامض
سِرّ عندِك بتداريه

إنتي مش كُلِّك معايا؟
كُل قلبِك ده .. عشاني ؟
ولَّا حُبي مِش كفاية؟
قُلتي لازم حُب تاني ؟

إنتي لو قُدَّامي واضحة
مستحيل انا اشُك فيكي
لكِن انتي ف كل لحظة
بلمَح الغدر ف عِينيكي

إيه كمان مِنِّك هيحصَل؟
مستحيل ليكي هآمِن
صعب أوي قِصتنا تِكمَل
و الخداع قُدَّامي باين.

أحلى اتنين

شايفين رُوحنا و غيرنا شافُونا
و انتَ معايا .. أحلى اتنين

و العُشَّاق دايماً يشوفونا
مع بعضينا.. يقولوا : دول مين؟

و الوردة جنبيها الوردة
دايماً بردو علينا باصِّين

حتى نجوم السما و قمرها
يمكِن بغرامنا عارفين

قلبي و قلبَك .. رُوحي و رُوحك
بقوا في الحب خلاص دايبين

******

و بنتسابِق بين بعضينا
مين فينا اللي هيسعِد مين

لو واحد كَت نِفسُهُ ف حاجة
التاني يجيبها و لو فين

الحاجة اللي تفرَّح واحد
التاني يحطَّها في العين

و الحاجة اللي بيزعَل منها
ما يعملهاش لو علشان مين

******

آه .. بنتعاتِب و بنتخاصِم
دا بيحصل بين أي اتنين

لكن عُمرهُ ف يوم ما خصامنا
طوِّل أكتر مِن ساعتين

بتقول كلمة و بَقول كلمة
تِلقانا على طول راجعين

نِنِسَى خصامنا ..نِنِسَى زعلنا
و الآخِر بنروح ضاحكين

******

آدي حياتنا ف هَنَا بنعيشها
فاتت فيها سنين و سنين

عُمْر ما واحد يقدَر يفرَح
و التاني من جنبه حزين

عُمْر ما حاجة تفرَّق بينَّا
لو حتى مش مِتّفقين

بنشوف العالم ده جَنَّة
طُول ما احنا ف حُبنا عايشين.

وقت الحساب

إللي سامعاه مش مفاجأة
أصلي بَطَّلت السكوت
هُوَّا إيه اللي هيبقَى ..
بعد ما الإحساس يموت؟

و النهاردة .. ده قراري
تِتقِطع كل الخيوط
النهاردة.. دا اختياري
تِتقِفِل كل الخطوط

مش صحيح انّ القرار دا
وصلتلهُ كده مرة واحدة
البداية زمنها عدَّى
و النهاية جَت النهاردة

كل يوم كَت ليكي غَلطة
حاجة بتضايق جديدة
لمَّا جَت آخر محطة
كَت نهاية مش سعيدة

عُمري ما شفت اهتمامِك
أو في يوم كان ليكي دُور
كُل كلمة مِن كلامِك
كَت برود مِن غير شُعور

لمَّا كُنت ف مرَّة بحزَن
عُمري ما لقيتَ لهفتِك
لمَّا كُنت ف مَرَّة بفرَح
عُمري ما لقيت فرحتِك

كل يوم كانت هِوايتِك
إختلاف و خصام جديد
زيّ ما تقولي سعادتِك ..
إنِّي أبقى مش سعيد

كل يوم في مسافة بينَّا
كل يوم عن قبلُهُ بُعد
ألف حاجة واقفة بينَّا
و اسمِنا عايشين لبَعض

لمَّا نبعِد مش هَنتعَب
و الحكاية هتبقى سهلة
حتى أحسن لمَّا نهرَب
مِن حياة صعبة و مُمِّلة

مش هكمِّل باقي عُمري
يوم خِصام مع يوم عِتاب
إنتي خَدتي كُل صَبري
و انتهى وقت الحساب.

بنت م الحيّ الفقير

مش هتكِسِف لو يتعرِف..
أنا بنت م الحي الفقير
أهلي هنا ..عيشتي هنا
زيِّي هنا .. في ناس كتير
في فقر .. في زحمة و شَقا
لكن في قلب و في ضمير
و خناق يقوم من غير سبب
لكن قلوبنا من الحرير
تِصفَى أوام زي اللبن
و الزعلة و الحمقة .. تطير
م الوِحشة و العيب نِخِتِشي
ع الست و الشابَّة.. نِغِير

مش يعني علشان مِن هنا
نِبقى زبالة و شيء حقير
في منَّا ناس تعجِب أوي
في منَّا عالِم .. في وزير
و ف كل حتَّة في البلد
لينا هناك مليون سفير
إتولدوا و اتربُّوا هنا
و مِن هنا بدأوا المسير
حتى اللي سايب حَيِّنا
بيزورنا .. و ف أوقات كتير
مش يعني علشان مِن هنا
نِبقى ف تخلُف و ف تأخير

******

لمَّا انتَ قلبَك حَبِّني
أنا كنت عندَك شيء كبير

العِفَّة و الذوق و الأدب
و الحِكمة و العقل البصير
و شياكتي وِ جمالي العجَب
جدعة و بعشَق كل خير
يعني ما حَبّيتش المكان
و لا بنت و لا أخت الأمير
و لا كنت انا بضحك عليك
بكلامي عن عالم مُثير
طب لمَّا تعرف عايشة فين
ليه فجأة يحصلَّك تغيير ؟
و كأن صدمة هزَّتَك
و عرفت عني شيء خطير؟..
حكمة هقولهالَك بقى
لو زيِّي بتحِّب التفكير:
لو جيت تدوَّر ع الدهب
فين هتلاقيه.. دا شيء أخير

بتروح لصحرا أو جبل
و امَّا تلاقيه .. تِفرَح .. تطير
و قِيمِتها فيها .. اللؤلؤة
في البحر كانت أو في بير
و الحَصوة حَصوة لو بَقِت..
في الخزنة في القصر الكبير
مش هتكسِف لو يتعرِف..
أنا بنت م الحي الفقير.

تستاهلي كتير

لو هقول تستاهلي إيه . .
تِستحِقِّي حاجات كِتير
عُمري مع عُمرين عليه
مِش هيبقوا شيء كبير

الوجود يبقالُهُ مَعنى
طُول ما كنتي في الوجود
و الحياة دي تِبقى جَنَّة
في الهَنا مالهاش حدود

إنتي دُنيا .. فيها وحدِك
إنتي مِن نوعِك وحيدة
لو يقولوا .. واحدة زيِّك
كِلمة مش هتكون أكيدة

في الجمال و الحُسن آية
حتى لو نسأل مرايتِك
تِحكي ييجي ميت حكاية
كُلَّها توصِف حلاوتِك

هيَّه مين اللي ف حنانِك ..
و اللي فيها حُسن طبعِك ؟
شَهْد بيدوب مِن لسانِك
لمَّا تطلَع كلمة مِنِّك ؟

روحِك الحلوة البريئة
فيكي بتزيد الجمال
و ابتسامتِك الرقيقة
ينشغِل لها ألف بال

إللي قُلتهُ .. حقيقي فيكي
مش ببالِغ أو بَكتَّر
إنتي مهما اتقال عليكي
إللي ما قُلتوش .. دا أكتر .

مَهما يطوِّل غيابَك

بتغيب كتير عليَّا
لكِن عارفاك هترجَع
لو مِش قُدَّام عينيَّا
قلبي لقلبَك بيسمَع

على أشواقي ما بقدَر
لمَّا تطوِّل في غيبتَك
لكِن على شوقي بَصبُر
و بقول دا غصْب عنَّك

حاضِر حتى ف غيابَك
كُل حاجة .. ليك بتِشهَد
صورتَك.. قلمَك.. كتابَك
فيها ريحتَك مهما تبعِد

كل رُكن و فيه حكاية
تِحكي عن أشواق و حُب
لمَّا يوم بِتكون معايا
و احنا قلبين .. صبحوا قلب

لمّا يجيني اتصالَك
بتلِّف الدُنيا بيَّا
بَلقى ف صوتَك وِصالَك
و بترجَع روحي ليَّا

يوحَشني ساعات لُقاك
و آخُد صورتك في حُضني
و بروحي بدوب مَعَاك
و كأنَّك فجأة جيتني

مَهما تبعِد أو تغيب
إنت في غيابك معايا
روحي فيك ..انتَ الحبيب
إلي بُعدهُ يزيد هوايا

عُمرهُ لحظة ما قَّل حُبي
للنهاية انا مُخلِصالَك
إنتَ دايماً جُوّا قَلبي
مهما بيطوِّل غيابَك .

الحُب ماهوش مجاملة

الحُب ماهوش مجاملة
و لا حاجة نهادِي بيها
مش هقدر اقول : بحبِّك
غير للِّي هحِّس بيها

عارفِك ميَّالة .. شايف
عينِك دايماً تقول
لكن .. أنا قلبي .. آسِف
بغرامِك .. مش مشغول

مش شايف فيكي عيب
طَب إيه هُوا اللي ناقصِك؟
بس الشيء الغريب ..
مش قادر إنِّي احسِّك

يمكِن شايفاني حِلمِك . .
دا شعور غالي عليَّا
لكِن عُمري ما شُفتِك
أكتر من أخت ليَّا

لو كنتي انتي ف مكاني
كُنتي هتقولي زيِّي :
عارفاه عايش عشاني
لكن ما لمسش قلبي

لو كان ف إيديَّا قلبي
كُنت أمرتهُ .. يحبّك
كنت هقولُّه : يا قلبي
حِبْ اللي أملها حُبَّك

عُمري ما قصدت زعلِك
و لا جرحِك هُوَّا قصدي
لكن .. لو صِدق يجرَح
أحسن مِن كِدب يِرضِي

لكن حُبِّك ..أكيد
شيء غالي كتير عليَّا
أنا حظي مش سعيد
برفُض أجمل هِديَّة .

بقلبى عرفتَك

(صورة ذهنية لفتى أحلامِها الذي لم تصادفهُ بعد)

يا اللي عُمري ف يوم ما شُفتَك
بس انا بقلبي ..عِرِفتَك
مِن زمان برسِم في شكلَك
نِفسي ييجي يوم ما اقابلَك

في .. كِتير .. شفتهُ و عرِفتهُ
بس مافيهومش اللي احبهُ
لِسَّه بستنَّاك تِجيني
يا اللي ادوب في هواك و احِبَّك

صورة برسِمها ف خيالي
مش هقول انَّك مثالي
بس بعيوبَك عاجبِني
بعشقَك و بدوب في حُبَّك

فيك شهامة و ذوق و مَجدَع
في الكلام عُمرك ما ترجَع
بس أوقات لمَّا تغضَب
نار ساعتها تقيد في وشَّك

في الجمال مش نِجم سيما
بس تقاطيعَك وسيمة
و ف عيونَك سِحْر يقتِل
و العيون دايبة ف شياكتَك

عامل ايه .. ازَيّ حالَك ؟
إيه بيشغِل عنِّي بالَك ؟
شُفتِني مرّة ف خيالَك ..
زيّ ما كتير شُفت صورتَك ؟

يا تَرى لو يوم صادفتَك ..
تِبقى ليَّا و تِبقىَ طِيري ؟
ولَّا جايز لما اقابلَك ..
ألقى حُبي ف حُضن غيري؟

آه لو اعرف فين مكانَك
مين قرايبَك .. مين جيرانَك ؟
لو ف آخر الدنيا ساكِن
قُولِّي فين و أكيد هروحلَك

بُكره نتقابل في صدفة
صدفة حسَّاها.. و شايفة
هعرفَك و هقول يا عُمري
خُد حياتي و عُمري مِلكَك .

حِلوة ابتسامتك

قدّ إيه حلوة ابتسامتِك
لمَّا بتنوَّر في وِشِّك
قدّ إيه بتزيد في حُسنِك
كُل حُسن بيبقَى صورتِك

لَمَّا تبتسمي .. خدودِك
فيها بتفتَّح ورود
النسيم يشتاق يبوسِك
و العبير مِن غير حُدود

لمَّا تبتسمي .. شفايفِك
يبقوا أحلى كَرزتين
لمَّا اشوفهم ببقى شايفِك
فيكي أجمل جَنتين

لمَّا تبتسمي .. عينيكي
منها يطلَع أحلى نور
يفرِش الكون بين إيديكي
و النهار يفضَل شهور

لمَّا تبتسمي ابتسامتِك
في حاجات تحصَل كِتير
تستخبَّى الشمس مِنِّك
و القمر مِنِّك يغير

إبتسامتِك سِحر ساحِر
بيها تتعلَّق قلوب
لمَّا اشوفها ببقى شاعِر
فيكي بَتغزِّل و ادوب

إبتسامتِك دي .. تِخلِّي
كُل حاجة ف عيني حِلوة
ألقى كل الكون يغنِّي
تِبقى كُل الدنيا غِنوة .

مين مالوش ماضي ؟

مين فينا يا حبيبي مالوش ماضي؟
مين فينا ما كانش ف يوم بيحِّب ؟
حاجة طبيعية و شيء عادي
إنّ انا قلبي من قبلَك .. حَبْ

بيني و بينهُ كان في إعجاب
قُلنا: نقرَّب .. هيكون أجمل
إتعرَّفنا و ظهرت أسباب
خلّيتنا نقول : مش هَنكمِّل

ما انكرش اني ف يوم حبّيتهُ
كان هُوَّا غرامي و كان حُبي
لمَّا عرفتَك .. كُنت نسيتُهُ
و لوحدَك كُنت انتَ ف قلبي

أيوا انا حنّيتلُهُ و حبّيتهُ
أنا قلب و روح اتخلقوا ف بنت
مش أكتر مِن حُبي ادّيتهُ
لكن أبداً .. و لا مَرّة غِلطت

كَت قصة عادية و بريئة
و مُجرَّد قلب و مَال للقلب
و ف كل خيال بنت .. حقيقة..
إنَّها بتحِّب .. انَّها تتحَّب

يعني انا أول واحدة ف قلبَك ؟
يعني قَبلي و لا مَرَّة عِشقت ؟
ماهَويتش زميلتَك أو جارتَك ؟
وَلَّا بتظلمني عشان انا بنت ؟

مش بَلعب لعبة و لا بمَثِّل
ما خدعتكش و لا كدبت عليك
لو كُنت سألت من الأوِّل
كُنت هجاوبك و هَرُّد عليك

ماضي في حياتي .. لكنّهُ بريء
و انا شايفة الحاضر بيك أجمَل
هُوّا الوقتي مش حتى صديق
إنتَ الحاضر و المستقبَل.

حبّك خلاّني شاعِر

حُبِّك دا كأنهُ ساحِر
حُبِّك خلَّاني شاعِر
برسِم أجمل مشاعِر
و مفيش لمشاعري آخِر
بمشِي و كأني طاير
هايم في هواكي حاير

*****

إنتي الشمس الجريئة
تِطلَع .. والكون ينوَّر
إنتي النسمة الرقيقة
تُنشُر في الجو عنبَر
إنتي البسمة البريئة
ف وِشّ الطفل الصُغيَّر

*****

إنتي عبير الزهور
و انتي جمال الربيع
إنتي .. موج البحور
و انتي اللحن البديع
إنتي الدفا .. و النور
و نسيم صافي و وديع

*****

إنتي النهار و الليل
و القمَرة في الليالي
إنتي .. ضَيّ الأصيل
و النجمة في العلالي
إنتي الحلم الجميل
إللي منوَّر خيالي

*****

إنتي هوايا و مُنايا
و انتي كل الحبايب
إنتي .. أجمل حكاية
يحكيها قلب دايب
إنتي الوحي اللي يلهِم
الفكرة لكل كاتب

*****

إنتي الفجر اللي طالع
مع يوم نادي و جِديد
إنتي الأمل اللي راجع
و انتي بُكره السعيد
إنتي فوق كل وصف
مهما هقول أو هعيد

*****

إنتي بشوفِك بعيني
أحلى ما سبحانُهُ صَوَّر
محتاج عُمري و سِنيني
علشان عنِّك أعبَّر
مهما هيوصف كلامي
إنتي .. أجمل و أكبر.

إنتَ ليه ف حبّك بخيل؟

حاجة مِنِّي وَلَّا منَّك؟
عيب دا عندي وَلَّا عندَك؟
نِفسي أعرف بس مِنَّك ..
إنتَ ليه ف حُبك بخيل؟

كُل كلمة بالحساب
و السؤال قَدّ الجواب
في الرِضا زيّ العتاب
الكلام مِنَّك قَلِيل

ليه بشوفَك وِشّ جامِد؟
ليه بحسَّك قلب بارِد؟
ليه مفيش أبداً مشاعِر
و البرود هُوَّا البديل؟

حتى لمَّا بتبتِسِم
بسمة باهتة بتترِسِم
زيّ ما تقول الابتسامة
شيء على نفسَك .. تِقيل

هُوَّا حُبَّك لو ظَهر..
يبقى ذنب ما يتغِفر؟
وَلَّا يبقى ضعف مِنَّك
و الميزان بينَّا .. يميل؟

الطبيعي انِّي حبيبتَك
ع الأقل ابقى شريكتَك
إيه هيجرى لو في مرَّة..
جيت تقولِّي كلام جميل؟

يمكِن انتَ عاشقني و اكتر . .
بس مش عارف تعبَّر؟
بس انا مش عايزة مِنَّك
غير كلام مش مستحيل

مش بقول عايزاك رومانسي
في الهوى تنسِّيني نفسي
بس احس انَّك حبيبي
مش أحِس انَّك زِميل

مش بقولَّك تِبقَى شاعِر
بس في حَبِّة مشاعِر
ضحكة صافية.. همسة دافية
دمعة حتى لو تسيل

دا انتَ حتى..
دا انت حتى ف لحظة خاصَّة
مش بروحَك ببقى حاسَّة
لحظة بتعدِّي ف بلادة
و ف برود مالهوش مثيل

رغم إخلاصي و وفائي
و احترامي و كبريائي
خايفة قُدَّام غيرَك اضعَف
و لكلامهُ اسمع و اميل

لو كارهني .. قول .. صارحني
حتى لو عايز تسيبني
في الحياة أنا و انتَ لازم
بُكره هنصادِف بديل

حاجة مِنِّي وَلَّا مِنَّك؟
عيب دا عندي وَلَّا عندَك؟
نِفسي أعرف بس مِنَّك..
إنت ليه ف حُبَّك بخيل ؟

الفهرس

مقدمة 3
حِسبة تانية 7
مِش بالساهِل 11
في المَعَادي 15
إزاي أسامحُهُ 19
فيكي بَفكَّر 23
خطوة جَد 27
مِستنّي ردِّك 31
قلبي داعيلِك 35
مش مفتون بيكي 39
زَي ما قُلتِلِك 43
لجَل خاطرِك 47
إنتو حبايب 51
دي حقيقتِك 55
هبدأ و اصالحَك 59
إيه يا ضرسِي ؟ 63
هقولَّك رأيي 67

مِن غير ما تهينيني 71
مش أكتر من صديقة 75
تسلميلي 79
قلبَك مش معايا 81
عندي شَك 85
أحلى اتنين 89
وقت الحِساب 93
بنت م الحيّ الفقير 97
تستاهلي كتير 101
مَهما بيطوّل غيابَك 105
الحُب ماهوش مجاملة 109
بقلبي عرفتَك 113
حِلوة ابتسامتك 117
مين مالوش ماضي؟ 121
حُبِك خلّاني شاعِر 125
إنتَ ليه ف حُبَّك بخيل؟ 129